٢٤

مقاومة الأخلاق الرديئة في البيت

لا يخلو فرد من الأفراد في البيت من خلق غير سوي كالكذب، أو الغيبة، والنميمة، ونحوها، ولابد من مقاومة هذه الأخلاق الرديئة.

وبعض الناس يظن أن العقوبة البدنية هي العلاج الوحيد في مثل هذه الحالات، وفيما يلي حديث صحيح تربوي في هذا الموضوع، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا اطَّلع على أحد من أهل بيته كذب كذبة، لم يزل معرضاً عنه حتى يُحدِث توبة»[1].

ويتبين من الحديث أن الإعراض، والهجر بترك الكلام والالتفات من العقوبات البليغة في مثل هذا الحال، وربما كان أبلغ أثراً من العقاب البدني، فليتأمله المربون في البيوت.

(١) رواه الحاكم، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٦٧٥).